يعتبر المصريون القسرما مسن شسعوئ الشسرق القاللى السذين بنسوا ألنفسسهم حضسارم كبسرى مثى الصسينيين والبسابليين و يسرهم، وتعتبر الحضسارم المصسرية القريمسة أسساس الحضسارم الغربيسة واألوروبيسة، فسإل ريق اليونسانيين وهسم أعسرق شسعوئ أوروبسا علسى إل سالق يعتبسرون المصسريون ومسنهم تعلمسوا عقيسرم لسور السرو والبعسق ويسوم بسسى ن قسسرما اليونسسان أنفسسسهم يعترفسسون بسسجن فالسفتهم فى الرين وأل الق للنظريات واألفكار المصرية. وفى ذل. يقو أحر الباحثينم ظلت مصر القريمة حتى وقتما أذن مجرها بجفو تعتبر لسرى أ لئ مسن رفسروا عليهسا أو كتبوا عنها من إل ريق مهر الرقى وكنى الحضارم، وكان من ذل. أن ذكرت عنهسا لألويسسال – وهى من أقرم مصنفات إل ريق– أنها بلر أل با أحكم أه العالم، ونق عنهم الهنرسة لى موا نيه إل ر يق. حيق كانست لهسة المصسريين وأفكسارهم الرينيسة شسالعة والبعق. شسما هذا ولقر لعئ الني منذ القرم رورا البسالر وجنوبهسا وحسرم واحسرم، وعلسى شسا ليه يتركسى السكان، ويرجى ليسه تشسكي اقتصسار مصسر ووحرتها السياسية وإلرارية، وكان المجتم المصسرى القسريم مجتمعاً سراعياً، حيق عسرر حيسام االستقرار واألمن، ولم يتعرض للغسوات أو الحسرئ كغيسره مسن أألمسم أو الشسعوئ القريمسة بسسبئ موقعسه الجغرافسى المتميسى والحسرور ال بيعيسة التسى كانست عسامالً رليسسياً فسى حمايتسه مسن سسوات كير م ال بيعة، مستوى أألفرار أم نظام الحكم والمجتم . عرفسوا العلسوم التسى لهسا صسسلة بالحيسسام العمليسة وفسى مقسرمتها الفلسى. الرتبا سه بحسسسائ مواعيسسر ور سو كالنسات يبيسة وكان أأل با عارم من رجا الرين والكهنة. احلياة االجتماعية: سار فى مصر الفرعونية النظام ال بقى المفتو ، والسذى يعنى أن الفسرر يسست ي االنتقسا مسن بقسة أقسى لسى بقسة أعلسى ببسذ ميسير مسن الجهسر لتحسسين وضسعه االجتمساعى، المصرى القريم لى أرب بقات وهسم 1– الطبقة أألولى: وتشم الفرعون وعاللته وكبار رجا البال الفرعونى، حيق تجتى هذه ال بقة على قمسة والمعرفة، وهسو يحكسم النساس بمقتضسى الحسق إإللهسى 2– الطبقة العانية: وتشم بقة الكهنة وبعض النبال والقارم العسكريين، ويمثلون أشرر ال بقات وأعالها الكهنسة يسستجثرون بسالعلم وفنسون الحكسم، وكسان لهسم هيبسة ونفسوذ كبيسر عنسر أولسى أألمسر، ي ضسعون سسل ان السرين لكثيسر مسن التجويسى والتعقيسر، كسانوا متبحسرين فسى العلسم والمعرفسة، ممسا سه سي رتهم على الشعوئ. 3– الطبقة العالعة: وتتكون من السراع والصناع والتجار والعما وأصحائ المهن واألثريا . وهسى التسى تشسك السسوار أألعظسسم مسن سسسكان مصسسر القريمسة وتشسسم الفالحسين والرعسسام والموالى وهم من أسرى الحرئ عارم ، وكان معظمهم يعيشون على امترار الوارى. إإلنسانى، برالً من النظر ليها على أنهسا قسوم عليسا أو فيسة. بسسأل الق السسامية مسن أجسى تحقيسق ر بسة إإللسه مسن جهسة. فتسه المجتمعسات البراليسة ليفسسى وبسذل. تالشسى نسسبياً الصسراع ضسر قسوى ال بيعسة كمسا عر مكانه بالترريج لالهتمام بتحسين العالقات االجتماعية بين الفرر ومجموعة المحي ين به. 34 وقر اتض هسذا االهتمسام فسى نظسرم المصسريين للحيسام آآل سرم بعسر المسوت والتسى ينبغسى أن ويرى بعض المؤر ين أن التعليم الرينى فى مصر القريمة لسم يكسن لسه ساب ساص قبى العصسور المتسج رم ولكسن مسن المتفسق عليسه بسين جمهسرم المسؤر ين أن الكهنسة كسان لهسم السسي رم البعيسرم المسرى علسى التعلسيم النظسسامى وهسذا مكسن لهسم مسن التسجثير فسى العقسى المصسرى بررجسسة واضحة، ويمكن رجاع ذل. ولذا ات بذ بعضهم ألقسائ الكتسائ منذ 1 الرولة القريمة. 2 ن مسن جوانسئ ثقافسة الكهنسة مسا كسان يتفسق مسى منساهج التعلسيم العامسة وقسر قسام بعسض الكهنوتية والوظالر المرنية. كما كسان 5 لانشار فى القصر الملكى صبغته الرينية ولذا ات ذ المشرفون عليه ألقاباً كهنوتية. ومن هنا كان التالسم بينها وبين التربية والتعليم فى مصر القريمة. 35 2 التعلسيم ل رمسة الم السئ الرينيسة واكتسسائ نصسيئ مسن العلسم السرينى السذى يفيسر صساحبه فى رنياه و رته. 3 التعليم من أج العلم للعلم، وم قلة أصحابه، ال أنه كان أحر الرواف السامية للتعليم فى مصر القريمة. وبوجسه عسام يمكسن القسو بسجن التعلسيم المصسرى القسريم اهستم بسثالق نسوا هسم التسرريئ المهنسى، ولسم تكسن هسذه النسواحى منفصسلة عسن بعضسها سال الم تلفة. مهارم اصة فى نسوع معين مسن فسروع الحيسام العمليسة وب اصسة فى المراحى العليسا مسن التعليسم، وهى ما يقاب المرحلة الثانوية والتعليم الجامعى فى وقتنا الحاضر. وكان التعليم العالى فى مصر القريمة يوجر فى أألريرم الكبيرم وي برم العريسر مسن المهسن. العصسسر لجامعسة أونل بعسين شسمس وكسان يسررس بهسذه الجامعسة علسوم وقسر التحسق كثيسر مسن العلمسا المشسهورين وظلسست عسين شمس منارا للعلم لى أن انتق التعليم لى إلسكنررية فيما بعر. كمسا وجسرت معابسر أ سرى كسان يتلقسى فيهسا ال بالئ تعليمساً عاليساً مثى الكرنسى. و يبسة وتسى اهتمست برراسسة الجغرافيسا والفلسى. 36 والمنشآت المعمارية ولذا ت صص بعض أألمرا فى هذه المهنة. أمسسا التعلسسيم العسسسكرى فقسسر كسسان يسستم فسسى الثكنسسات العسسسكرية ويشسسم النسسواحى الثقافيسسة والرياضية بجانئ تعلم فنون الحرئ المعروفة فى ذل.

Summarized by © lakhasly.com

الوقت.ً ، وكان النظام التربوى متميا المصريون القرما بالتربية اهتماماً كبيرا اٱلنظمسة، وكانست التربيسة المصسرية القريمسة فسى نظامهسا وأهسرافها اسستجابة لٱلوضساع االجتماعيسة والرينيسة، فقر كانت تسعى لى تجكير سي رم الحاكم ورجا الرين دواعرار الفسرر ليسوم الحسسائ، بينمسا يتمثى الهسرر الثقسافى والمهنسى فسى تعلسيم وكانت المرارس فى مصر القريمة ال تعلم ال أبنا ال بقات العليا، دوان كسان ذلى. لسم يمنى كانوا يقومسون بتسرريئ أبنسالهم وأقساربهم علسى شسلون الحيسام منسذ الصسغر، فكانست تعهر دوالسى جانسئ تعلسيم الكتابسة كهسرر رليسسى اسستهرفت التربيسة الفرعونية أيضاً تنمية القيم والمثى العليا فى نفوس الناشلة الصغار، وكان من أهم هذه القيم 37 عرم مرات كترريئ لهم فى المرارس. ويعتبر المصريون القرما من أوال الشعوئ القريمة التى توصلت لى ا تراع الكتابة، وقر ساعر وجور نبات البررى فى مصر على تقرم الكتابة وانتشارها، وكانت تست رم فى أو ثم اتسى ن ىاق اسست رامها فى أ براض أ برى، دوارارم البالر وتبار الرسال الكتابة ضرورية لتصرير شلون الحكومة وأعما القضا والتجارم فقر كانوا ألنهسم القسالمون علسى الوثسالق المقرسسة وحفسظ السرين والعلسوم، كمسا كانست معابسرهم مسرارس للعلسوم الرينيسة المقرسسة، كمسا اهتمسوا بالكتابسة للمسوتى علسى الجسرران الرا ليسة للمعابسر كانست الكتابسة عمليسة هامسة فسى الحيسام المصسرية القريمسة الرينيسة والمرنيسة علسى ر، السسوا ، وهكذا احتلت الكتابة مكانة هامة فى المجتم المصرى القريم، وكان رض المرارس بصورتها النظاميسة االهتمسام بسٱلمور المتعلقسة بتعلم اللغسة وٱلرئ وأيريولوجية الرولة، دوانمسا تعسراه لى تر الكهنسة فى تعلسم الرسسم والنحست والفسن المعمسارى والقسانون عنر هذا الحسر، 38 وهذا يوض ما كان للكهنة من نفوذ وسسل ان على حيسام المجتم المصرى القريم. هسرار التربيسة المصسرية القريمسة فسى وٱلرئ وٱلفكسار، جسا المسنهج المررسسى متفقساً مسى أ وكانسست المسرارس ملحقسة بالمعابسر، حيسسق يقسوم الكهنسة بسرور المعلمسين، أو ملحقسة بسرور الحكومة، الكهنسة هسى التسى تقسوم بتعلسيم تلسى. كسان المسنهج المررسسى محكومساً باحتياجسات الحضارم المصرية القريمة. لترريسسها، جسر الفرعون، وحسابهم لٱلعيار الرينية وتحني الجثق جعلهم يهتمون بتررريس العلوم، السسر م مسسن اهتمسسامهم بتسسرريس العلسسوم، ذ كسان لي ناً مسن السسحر والشسعوذم وال رافات فى بارو اٱلمر وال السم. وقيساس اٱلرض التى كانست النيى يغمرهسا، واسست اعوا التوصى لى معلومسات عسن وكسانوا علسى رراية بٱلو عيسة الرمويسة ونبغسوا فسى الجراحسة وبصسفة اصسة جراحسة

Summarized by © lakhasly.com